أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن حبيش عن علي قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم يوم الخندق ما لهم ملأ ا قبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى وهي العصر أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري أخبرنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عبد ا بن عوف عن أبي جمعة وقد أدرك النبي صلى ا عليه وسلّم أن النبي صلى ا عليه وسلّم عام الأحزاب صلى المغرب فلما فرغ قال هل علم أحد منكم أني صليت العصر قالوا يا رسول ا صلى ا عليك ما صليناها فأمر المؤذن فأقام الصلاة فصلى العصر ثم أعاد المغرب أخبرنا الحسن بن موسى أخبرنا زهير أخبرنا أبو إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم حين حفر الخندق وخاف أن يبيته أبو سفيان فقال إن بيتم فإن دعواكم حم لا ينصرون حدثنا الفضل بن دكين أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال حدثني رجل من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال قال النبي صلى ا عليه وسلّم ليلة الخندق وإني لا أرى القوم إلا مبيتيكم الليلة كان شعاركم حم لا ينصرون أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال قال سعيد بن المسيب حاصر النبي صلى ا عليه وسلّم المشركون الخندق أربعا وعشرين ليلة أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن الزهري عن أبي المسيب قال لما كان يوم الأحزاب حصر النبي صلى ا عليه وسلّم وأصحابه بضع عشرة ليلة حتى خلص إلى كل امرئ منهم الكرب وحتى قال النبي صلى ا عليه وسلّم اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إنك إن تشأ لا تعبد فبينا هم على ذلك أرسل النبي صلى ا عليه وسلّم إلى عيينة بن حصن بن بدر أرأيت إن جعلت لكم ثلث ثمر الأنصار أترجع بمن معك من غطفان وتخذل بين الأحزاب فأرسل إليه عيينة إن جعلت لي الشطر فعلت فأرسل النبي صلى ا عليه وسلّم إلى سعد بن عبادة وسعد بن معاذ فأخبرهما بذلك فقالا إن كنت أمرت بشيء فامض لأمر ا قال لو كنت أمرت بشيء ما أستأمر بكما ولكن هذا رأي أعرضه عليكما قالا فإنا نرى أن لا نعطيهم إلا السيف قال محمد بن حميد قال معمر عن بن أبي نجيح فبينا هم على ذلك إذ جاء نعيم بن مسعود الأشجعي وكان يأمنه الفريقان جميعا فخذل بين الناس فانطلق الأحزاب منهزمين من غير قتال فذلك قوله وكفى ا المؤمنين القتال أخبرنا عبيد ا بن عبد المجيد الحنفي البصري أخبرنا كثير بن زيد قال سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت جابر بن عبد ا قال دعا رسول ا صلى ا عليه وسلّم في مسجد الأحزاب يوم الإثنين ويوم الثلثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر فعرفنا البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي أمر مهم غائظ إلا توخيت تلك الساعة

من ذلك اليوم فدعوت الله فأعرف الإجابة أخبرنا عتاب بن زياد أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم